قال : وقال بعض أهل اللغة : لم يسمع بفرَد إلا في هذا البيت .

وفي كتاب ليس لابن خالَوَيْه لم تأت الأجنّةَ لجمع الجنّةَ بمعنى البُسْتان إلاّ في بيت واحد وهو : - من الكامل - .

(وترى الحمام مُعانقاً شُرُفاته ... يَهْدلْنَ بين أَجنّةٍ وحَصَاد) .

قالوا : ويجوز أن تكون الأجنّةَ الفراخ فيكون جمع جَنين .

وقال أيضاً : لم يأت فمّ بالتشديد إلا في قول جرير : - من الرجز - .

(إن الأمامَ بعدهُ ابنُ أُمّه ... ثم ابنه والي عَهْد عَمّه) .

(قَدْ رضيَ الناسُ به فسَمه ... يا ليتَها قد خَرَجَتْ من فُمّه) .

وقال ابن خالويه في شرح الدريدية : الرّشاء بالمد : اسمُ موضع وهو حرف نادر ما قرأته إلا في قول عوف بن عطيّة : - من المتقارب - .

(يَقودُ الجياد بأرسانها ... يضعن ببطن الرّشاء المهارا) .

وقال ابن السكّيت في إصْلاح المنطق : لم يجئ مالح في شيء من الشّعر إلا في بيت لعُذَافر : - من الرجز - .

(بَصْريّةٍ تزوّجت بَصْرياً ... يُطْعمُها المالحَ والطّريّا) .

وقال : يقال فلان ذو دَغَوَات ودَغَيات أي أخلاق رديئة ولم يُسْمع دَغَيات ولا دَغْيَة إلا في بيت لرُؤْبة فأنهم زعموا أنه قال : نحن نقول دَغْية وغيرنا يقول دَغْوَة وأنشد : - من الرجز - .

(ذَا دَغَيَاتٍ قُلّبَ الأَخلاَق ...) .

وقال القالي في المقصور والمدود : قال صاحبُ كتاب العين : قال أبو الدقيش : كلمة لم أسمعها من أحد (نُهَاء النهار) أي ارتفاعُه